

الفائق في غريب الحديث

شُعوب : علم للمنيّة كذ كاء للشمس ; وقد يدخل عليها لام التعريف فيقال : أدركته
الشَّعوب ; وهي جينئذ صفة غالبية إذا لم تدخل عليها اللام انصرفت فقيل : أدركته شعوب .
كقولك : منيّةٌ ومُصيبةٌ وهي من الشَّعَب بمعنى التّضفيريق . ابن عباس Bهما نها الجب .
قيل : وما الجبُّ ؟ فقالت امرأة عنده : هو المزايدة يخْيَطُ بِها بعضُها إلى بعض وكانوا
ينتبدون فيها حتى ضربت . هي من الجَبِّ وهو القطع ; لأنها التي فريت لها عدّة آدمّة .
وعن الأصمعي في المزايدة هي التي تُفْأَم بجلدٍ ثالث بين الجلدين لتتّسع وتسمّى
المُجْبِوْبة أيضاً . ويقال : اسْتَجَبَّ السقاء : إذا غلظُ وضرى ومعناه صار جُبّاً
كاستحجر الطين . جابر كان اليهود يقولون : إذا نكح الرجل امرأة مجبديّة جاء ولده
أحول ; فنزلت : نساؤُكم حَرِثٌ لَكُمْ غير أن ذلك في صمام واحد وروى في صمام أي
مُكَّيْبةً على الوجه . الصمام : ما يُسَدُّ الفرجه فسمّى به الفَرْج ويجوز أن يكون
معناه في مَوْضِع صمام والسِّمَام : السمُّ يقال : سُمَّ الإبرة وسمامها ويجوز أن يكون
الصاد بدلا من السين شاذّا عن القياس ; أعني أنه ليس بعدها أحدُ الحروف الأربعة التي هي
الغين والخاء والقاف والطاء كما شذ صلهب في معنى سلهب . عكّومة كان يسألُه خالد
الحدّاء فسكت خالد فقال له : مالك أَجْبَلَتُ ؟ أي انقطعت وأصله أن يبلغ مِعْوَلُ
الحافر الجبل ولا يَعْمَل . جبل مسروق B المُمْسِك بطاعة □ إذا جَبَّتَ الناس عنها
كالكارّ بعد الفارّ .